

النهاية في غريب الأثر

- { سئم } (س) فيه [إن اللّٰه لا يَسْأَمُ حتى تَسْأَمُوا] هذا مرثّل قوله [لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا] وهو الرّواية المشهُورة . والسّآمة : المللُ والّجَرُّ . يقال : سئم يسأمُ سَأَمًا وسآمةً وسيجدُ معنى الحديث مُبينًا في حَرْف الميم .
- ومنه حديث أم زرع [زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ ولا سآمة] أي أنه طَلَق مُعْتَدِل في خُلُوصٍ من أنواع الأذى والمكرُّوه بالحرِّ والبرد والّجَرُّ : أي لا يَضُجَرُّ مِنْهُ فيَمَلُّ صُحْبَتِي .
- وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [أن اليَهُود دَخَلُوا على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فقالوا : السّأَمُ عليكم فقالت عائشةُ . عليكم السّأَمُ والذّأَمُ واللاّعنةُ] هكذا جاء في رواية مهْمُوزاً من السّأَمُ ومعناه أنكم تَسْأَمُونَ دِينَكُمْ . والمشهورُ فيه تَرَكَ الهمز ويَعْنُونَ به الموتَ . وسيجدُ في المُعْتَدِلِ .